مكتبة
لسان العرب

رباعيات الخيام

الفرضي

٦٦٣٥

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد

lisanarabs.blogspot.com

رباعيّات الخيّام

الفضى

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد

كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام

ان من الشعر ما هو كأمواج البحر يأتي ازرق مندفعاً فيصدم شاطئ النفس بقوة اندفاعه ويتكسر عليه مزبداً وينتفض فاذا هو ابيض جبل قد ازدان بكل الوان السماء ويستقل كل من هذه الامواج بنفسه يفصله عن غيره وادعميق هو الشهيق الذي يعقب زفير البحر العجاج يوم تهب العاصفة وان كان صدر الخضم الذي تبدو عليه هذه التنهدات واحداً .

والطبيعة تجيش في فكر الشاعر كما تجيش في البحر الزاخر فرأى نفر من شعراء الفرس في ابان دولة الشعر ان يصوروا بعض هذه الامواج في شكل رباعيات يستقل كل منها عن غيره ففعلوا واجاد من بينهم عمر الخيام اكثر من المصورين الآخرين .

عمر الخيام هو رباعياته ورباعياته هي عمر الخيام فانها امواج ذلك الفكر الواسع الثائر ولم يكبر عمر الخيام في زمانه او في هذا العصر برياضياته وطبه وسائر علومه بل كبر برباعياته الخالدة تلك التي اودعها روحه الملتهبة وخلاصة ارآئه مصرحاً بحقائق كانت الاجيال التي سبقت تجبن محجمة عن التصريح بها .

نظم ذلك المفكر الكبير كل اندفاع من اندفاعات فكره في اربعة اشطر فجاءت الرباعيات كأنها دساتير للعلم والاجتماع تعرب عن حقائق شاخصة هي في عظمتها كالاعلام المنيفة وقد اكبرت الامم ما فيها من معان جليلة قد افرغت في الفاظ جميلة ؛ كسبها الوزن موسيقى تشجي فسهل حفظها وجرت على الافواه كالامثال وهنا سبب خلودها .

ولقد ترجمت رباعيات هذا الحكيم التي هي على قدمها جديدة كالليل والنهار

الى اكثر اللغات الغربية. ولعل الغرب لم يأخذ من ادب الشرق اجل واجمل من رباعيات الخيام. اخذها وتصرف فيها تقريباً لها من ادبه فتغنى بها المفنون وتسامر المتسامرون حتى اشتهر الخيام في تلك الاصقاع البعيدة اكثر من منبته. على ان كثيراً من رباعياته ليس من الروعة بالمكان الذي يجدر بالاكبار بل هناك الرائع السمين وهناك التافه الغث ولعل الكثير مما يعزى الى هذا الحكيم هو مدسوس في رباعياته .

وقد اختلفوا في عدد ما هو له في الحقيقة من بين ما تتداوله الناس باسمه فمن زاعم انها زهاء الف وظان انها لا تتجاوز الثلاث مائة ومعتقد كاعتقادي انها مائتان تقريباً وكثير منها مغلوط فيه لتعاقب النساخ وطول العهد.

وقد رأى بعض ادباء مصر من ابناء العربية ان لا تحرم لغتنا المحبوبة هذا الاثر الجميل الذي ترجم الى اكثر اللغات الحية فترجموها (قسما منها) من الانجليزية الى العربية سباعيات وخماسيات وابعدوها عن الاصل الفارسي اضعاف ما ابعده ادباء الغرب عنه لضرورة التصرف الذي يقتضيه الوزن والقافية والنقل من لغة الى لغة. وعربها بعضهم رباعيات من الاصل الفارسي غير ان ماشاهدته من نماذجها لم يكن فيه من الروعة ما في الاصل الفارسي ولا تلك الموسيقى الشعرية

وقد ترجمها الى التركية نثراً بعض ادباء الاتراك ففقدت الموسيقى التي هي خاصة بالنظم فاحببت ان ادلي دلوي بين الدلاء فاترجمها من الاصل الفارسي رباعية برباعية واخترت منها مائة وثلاثين رباعية هي احسن رباعيات الخيام وهي التي تنم على فلسفته في الحياة ومذهبه في الاجتماع .

و وشيتها باسم فرع الشجرة الهاشمية الأعلى الحامي الاكبر للنهضة المباركة

٤

العربية مولانا وسيدنا جلالة ملك العراق المعظم فيصل الاول حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل ملكه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعة بين الامم وجعل للادب العربي في ايام شوكته دولة تضاهي في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهر في العراق الآثار الثمينة بتنشيطه وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه العظيم .

جميل صدقي الزهاوي

مكتبة لسان العرب
lisanarabs.blogspot.com
نحن لا نقوم بتصوير أو نسخ الكتب , ننشر الكتب الموجودة
بالفعل على الإنترنت , ونحترم حقوق الملكية
ولا نمانع حذف رابط أى كتاب
إذا طالب مؤلف أو دار نشره بحذفه. أ/ علاء الدين شوقى

القسم الاول في الخمرة

الاصل الفارسي — ١

ابن چرخ فلك بهر هلاك من وتو قصدی دارد بجان پاك من وتو
برسبزه نشين وباده خور دير نماند تاسبزه برون دمد زخاك من وتو

ترجمته نثراً

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيئ بروحي وروحك يريد ازهاقهما فتبوأ العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لايبطئ ان ينبت العشب من ترابي وترابك .

ترجمته نظماً

اغنم العشب فهو اخضر غض وترشف كأس الحميا عليه
قبلما يبدو العشب اخضر غضاً من تراب يوما تصير اليه

الاصل الفارسي — ٢

يك جام شراب صد دل ودين ارزد يك جرعهٔ می مملكت چين ارزد
جز بادهٔ ناب نيست در روی زمين تلخی كه هزار بار شيرين ارزد

ترجمته نثراً

تعدل كأس من الخمرة الف قلب ودين وتساوي جرعة منها مملكة الصين . ليس على الارض مرة هی تفضل الف حلو سوى الخمرة .

ترجمته نظماً

اسقني كأساً فهي تعدل عندی الف دين والف ملك وطيد
ليس من مرة سواها تساوي الف حلو في كل هذا الوجود

الاصل الفارسي — ٣

آن جسم پیاله بین بجان آبستن   یاچون سمنی بارغوان آبستن
نه نه غلطم که ساغراز غایت لطف   آبیست بآتش روان آبستن

ترجمته نثراً

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او یاسمین حبل بالورد بل هی من لطفها ماء حبل بنار سیالة .

ترجمته نظماً

انما الراح وهی فی الكأس تبدی   لعیانا روح بجسم تجلی
وكأن الكاس التی قد حوتها   ماءة بالنار المضیئة حبلی

الاصل الفارسي — ٤

بر روی نکوی ولب جوی ومل وورد   تا بتوانم عیش وطرب خواهم کرد
تا بوده ام وباشم وخواهم بودن   می خورده ام ومیخورم وخواهم خورد

ترجمته نثراً

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعیش رغداً بجانب النهر حیث الخمر والزهر . شربتها في الماضی واشربها الیوم وسوف اشربها .

ترجمته نظماً

لا اعاف السلاف مادمت حیاً   قد اصاب ارتیاحهم شاربوها
انني قد حسوتها قبل هذا   وكما قد حسوتها احسوها

الاصل الفارسي — ٥

مى خوردن وشاد بودن آيين منست فارغ بودن زكفر ودين دين منست

گفتم بعروس دهر كابين تو چيست گفتا دل خرم تو كابين منست

ترجمته نثراً

عادتي ان اشرب الخمرة واسر بها وديني ان افرغ من الكفر والدين .
سألت عروس الدهر ماهو صداقك فاجابت قلبك الجذلان .

ترجمته نظماً

اشرب الراح مدمناً ثم اني لا ابالي كفراً ولا ايمانا

قلت للدنيا ما صداقك قالت هو ان تستمر بي جذلانا

الاصل الفارسي — ٦

ما خرقهٔ زهد بر سر خم كرديم وزخاك خرابات تيمم كرديم

شايد بدر ميكدهها در يابيم آن عمر كه در مدرسه ها گم كرديم

ترجمته نثراً

نحن رهنا رداء التقوى بالدن وتيممنا بتراب الحانات راجين ان نجد في ابوابها ما اضعناه من العمر في المدارس .

ترجمته نظماً

عفت زهدي وكل تلك الوساوس ولزمت الحانات بعد المجالس

وعسى ان اعيد فيهن عمراً كنت قبلا اضعته في المدارس

الاصل الفارسي — ٧

من بي مىٔ ناب زيستن نتوانم   بي باده كشيد بار تن نتوانم
من بندهٔ آن دمم كه ساقي كويد   يك جام دكر بكير ومن نتوانم

ترجمته نثراً

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية. ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كأسا اخرى وانا لا استطيع .

ترجمته نظماً

بالحميا احيا فياطيب يوم   فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول الساقي الاهاك اخرى   وانا للعياء لا استطيع

الاصل الفارسي — ٨

آن به كه بجام باده دل شاد كنيم   وز آمده وكذشته كم ياد كنيم
وين عاريت روان زندانيرا   يك لحظه زبند عقل آزاد كنيم

ترجمته نثراً

الاحسن ان نفرح نفوسنا بكأس الحميا وان لا نلهج بما كان وما يكون وان نطلق ساعة ارواحنا السجينة من قيود العقل .

ترجمته نظماً

حبذا خمرة تحرر نفسي   من هموم تعضها كالكبول
حيهل ياصحبي على الراح كيما   نطلق الروح من قيود العقول

الاصل الفارسي — ٩

كر باده بكوه برزنى رقص كنـد   ناقص بود انكه بادهرا نقص كند
ازباده مرا توبه چه ميفرمايى   روحيست كه او تربيت شخص كند

ترجمته نثراً

ان سكبت الخمر على الجبل رقص الجبل والذي ينقصها هو الناقص. اتأمرني ان اتوب منها وهي تلك الروح التي تربي الانسان.

ترجمته نظماً

ان نضحت الطود الاشم بخمر   رقص الطود ناشيا جـذلانا
انني لا اتوب ماعشت منهـا   فهي روح يهـذب الانسانا

الاصل الفارسي — ١٠

تازهره ومه درآسمان كشت پديد   بهتر زمىء ناب كسى هيچ نديد
من در عجبم زمى فروشان كايشان   به زانچه فروشند چه خواهند خريد

ترجمته نثراً

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء مارأى احد افضل من الخمرة الصافية. لي العجب من بائعيها . ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون ؟

ترجمته نظماً

ماعلى هذه البسيطة خير   من عقار يلذها الشاربونا
عجب لي من بائعيها فهم افضل مما باعوه مـا يشترونا .

الاصل الفارسي — ١١

در ميكده جز بمي وضو نتوان كرد　　وين نام كه زشت شد نكو نتوان كرد
مي ده كه كنون پردهٔ مستوري ما　　بدريده چنان شد كه رفو نتوان كرد

ترجمته نثراً

لايجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لايتيسر تحسينها . اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لاتقبل الرقع .

ترجمته نظماً

لايتم الوضوء الا بخمر　　للذى للشمار في الحان يرعى
اسقنيها فان ثوب عفافي　　شق حتى لايقبل الشق رقعا

الاصل الفارسي — ١٢

اى هم نفسان مرا زمى قوت كنيد　　وين روى چو كهربا چو ياقوت كنيد
چون مرده شوم بمى بشوئيد مرا　　وزچوب رزم تختهٔ تابوت كنيد

ترجمته نثراً

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتا واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت واذا مت فاغسلوني بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة .

ترجمته نظماً

امنحوني من السلافـة قوتا　　واجعلوا وجهي يشبه الياقوتا
واذا مت فاغسلوني بخمر　　وانحتوا لي من كرمة تابوتا

الاصل الفارسي — ١٣

مي نوش كه عمر جاوداني اينست   خود حاصلت ازدور جواني اينست
هنكام كل وىل است ويارانسرمست   خوش باش دمي كه زندكاني اينست

ترجمته نثراً

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدى وهى وحدها ما يبقى لك من ايام الشباب . هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيهة لانها هى الحياة .

ترجمته نظماً

انمــا العيش ان تعاقر خمرا   مالهذا الشباب فيك ثبات
هو ذا الورد والرفاق سكارى   فاغتنم شربها فذاك الحيــاة

الاصل الفارسي — ١٤

امروز كه نوبت جوانئ منست   مى نوشم ازانكه كامرانئ منست
عيبش مكنيد اكرچه تلخست خوشت   تلخست ازانكه زندكانئ منست

ترجمته نثراً

في هذا اليوم الذى هو عهد شبابى اشرب الخمرة لان فيها مسرتى . لاتعيبوها على مرارتها فهى طيبة . هى مرة لانها حياتى .

ترجمته نظماً

انا في ميعة الشباب سأحسو   خمرة عرفها من الطيبات
لاتعيبوا تلك المرارة فيهــا   انهــا مرة كمثل حياتي

الاصل الفارسي — ١٥

تا هشيارم طرب زمن پنهانست   چون مست شوم در خردم نقصانست
حاليست ميان مستى وهشيارى   من شادم ازان كه زندگانى آنست

ترجمته نثراً

لا طرب لى ما كنت صاحيا واذا سكرت نقص عقلي . انما بين الصحو والسكر حالة هى وحدها لذة الحياة .

ترجمته نظماً

انني ان صحوت يزداد همى   واذا ما سكرت ينقص عقلى
انما بين الصحو والسكر حال   انا من عمقى بها متسلى

الاصل الفارسي — ١٦

آمد سحرى ندا زميخانهٔ ما   كى رند خراباتى ديوانهٔ ما
برخيزكه پركنيم پيمانه زمى   زان پيش كه پركنند پيمانهٔ ما

ترجمته نثراً

سمعت في السحر مناديا من جانب حانتنا يقول ايها الظريف الذى دلهه بنا الغرام قم نملأ الكأس من الخمرة قبل ان يملأوا منها الكأس المجبولة من طينتنا .

ترجمته نظماً

قد اتاني من حانة القوم صوت   في بياض الصباح يغرى النفوسا
قائلا قم نشتف كأس الحميا   قبلما يصنعون منا كؤوسا

الاصل الفارسي — ١٧

تايار شراب جانفزايم ندهد صد بوسه فلك بدست و پايم ندهد
كويند كه توبه كن كه وقتش آمد چون توبه كنم تا كه خدايم ندهد

ترجمته نثراً

لا يخضع الفلك لي ما لم يسقني الحبيب خمرة مفرحة . يقولون لي تب منها فقد جاء الوقت وكيف اتوب اذا لم يرد الله ان اتوب .

ترجمته نظماً

انا ان لم احس السلافة يوما كان للهم في فؤادي دبيب
قيل لي تب فقلت ان كان ربي لم يشأ توبتي فكيف اتوب

الاصل الفارسي — ١٨

زان پيش كه غمهات شبيخون آرند فرماي كه تا باده گلكون آرند
تو زر نه اى غافل نادان كه ترا درخاك نهند و باز بيرون آرند

ترجمته نثراً

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية . انت لست ذهبا ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك . .

ترجمته نظماً

ارتشفها ولا تؤمل وراء الموت نشراً منع الطبيعة دونه
انت ياغمر لست بالتبر حتى — يخرجوه من بعد ما يدفنونه

الاصل الفارسي — ١٩

كويند بمن بهشت باحور خوشست   من ميكويم كه آب انكور خوشست
اين نقد بكير ودست ازان نسيه بدار   كاواز دهل شنيدن ازدور خوشست

ترجمته نثراً

يقولون لي الجنة والحور طيبتان وانا اقول عصير العنب هو الطيب . خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن .

ترجمته نظماً

قيل لي الحور في الجنان حسان   قلت خير منها ابنة العنقود
خذ النقد ذا وذر كل وعد   يحسن الطبل صوته من بعيد

الاصل الفارسي — ٢٠

در ياب كه ازروح جدا خواهى رفت   در پردهٔ اسرار خدا خواهى رفت
مى خوركه ندانى ازكجا آمدهٔ   واخرچو روان شوى كجا خواهى رفت

ترجمته نثراً

اغتنم الوقت فانك سوف تفارق الروح وتدخل فيما وراء الاستار من اسرار الله واشرب الخمرة فانك لاتدرى من اين اتيت والى اين سوف تذهب .

ترجمته نظماً

ارتشفها فانت من بعد حين   في حفير تحت الثرى تتغيب
لست تدري من اين جئت الى الدنيا   ومنها يوما الى اين تذهب

الاصل الفارسي — ٢١

برگير زخود حساب اكر باخبري   كاول توچه آوردي وآخر چه بري
كويي نخورم باده كه ميبايد مرد   ميبايد مرد اكر خوري يانخوري

ترجمته نثراً

حاسب نفسك ان كنت لبيبا . ماذا جئت به وماذا متأخذ معك ؟ تقول لا اشربها لاني سوف اموت . سوى تموت شربتها او لم تشربها .

ترجمته نظماً

حاسب النفس فالكياسة ان تعرف مـاذا جلبت مـاذا صرفتـا
قلت عنها اعف اذ سوف اردى   سوف تردى شربتها او عففتا

الاصل الفارسي — ٢٢

كرمي نخوري طعنه مزن مستانرا   كرتو به دهـد توبه كنم يزدانرا
تو فخر بدين كنى كه من مى نخورم   صد كاركني كه مى غلامست آنرا

ترجمته نثراً

ان كنت لاتشرب الخمرة فلا تطعن في شاربيها واني ان وفقني الله اتوب اليه . تقول مفتخراً انا لا اشربها وانت تأتي ماهو اكبر منها اثما .

ترجمته نظماً

انت ان لم تحس الحميا فلا تطعن بمن يحسوهـا وقـد كانت حرا
تدعي الفخر في مجـانبة الخمر — وتأتي ماكانت منهـا اضرا

الاصل الفارسي — ٢٣

ای دل تو باسرار معمی نرسی　　در نکتهٔ زیرکان دانا نرسی
اینجا بمی وجام بهشتي میساز　　کانجاکه بهشت است رسی یا نرسی

ترجمته نثراً

ايها القلب انت لاتصل الى اسرار الالغاز ولاتفقه نكات الاذكياء الفاهمين. اجعل لنفسك في هذه الدنيا جنة من الخمر والكأس فانك لاتدرى أتنالها في تلك ام لا تنالها.

ترجمته نظماً

اتخذ جنة لنفسك في الدنيا من الخمر واغتبط بجناها
انت لاتدرى تلك ان هي حقت　　أتراها هناك ام لا تراها

الاصل الفارسي — ٢٤

ای انکه نتیجهٔ چهار وهفتی　　در هفت وچهار دائم اندر تفتی
می خور که هزار بار پیشت گفتم　　باز آمدنت نیست چو رفتی رفتي

ترجمته نثراً

يامن هو نتيجة اربعة عناصر وسبع سماوات الى متى انت تتألم بالتفكر فيها. اشرب الخمرة فكم قلت لك مالك من رجعة فاذا ذهبت ذهبت.

ترجمته نظماً

اشربنها فانت لست من الوسواس تنجو الا اذا ما شربتا
انت بعد الرحيل مالك عود　　فاذا ماذهبت يوماً ذهبتا

الاصل الفارسي — ٢٥

تا کی غم آن خورم که دارم یا نه   وین عمر بخوشدلی کذارم یا نه
پرکن قدح باده که معلومم نیست   کین دم که فرو برم برآرم یا نه

ترجمته نثراً

حتام اقول مكتئباً — أ امتلك الشيء ام لا أ أقضي العمر في سرور ام لا — املأ كأساً من الخمرة فاني لا ادري أ اخرج نفسي هذا من صدري ام لا .

ترجمته نظماً

اسقنيها فانني لست ادري   اي يوم فيه احل حفيري
ربما جاء الموت بين شهيق   لي على حين غفلة وزفير

الاصل الفارسي — ٢٦

دیشب زسر صدق وصفای دل من   درمیکده آن روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بخور   کفتم نخورم کفت برای دل من

ترجمته نثراً

ذاك الذي يزيد روحي سروراً قدم الي في الحانة ليلة امس جزاء لصدقي واخلاصي كأساً وقال خذها واشربها فقلت لا اشربها فقال اشربها من اجل قلبي .

ترجمته نظماً

جاء بالامس من هويت بكأس   وهو يلقى علي نظرة حب
قال لي خذها من يدي واحسوها   قلت لا احسوها فقال لقلبي

الاصل الفارسي — ٢٧

در سر مگذار هيچ سوداى محال   مى خور همه سال ساغر مالامال
بادختر رز نشين وعيشى ميكن   دختر بحرام به زمادر بحلال

ترجمته نثراً

لاتضع في رأسك حب المحال واشرب الخمرة كل العام باقداح مترعة .
عش رغدا مع ابنة الكرمة فان لقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال .

ترجمته نظماً

متع النفس بابنة الكرمة الغيباء وانعم بعرفهـا والجمـال
اقرب البنت بالحرام ولا تقرب من الام ساعة بالحلال

الاصل الفارسي — ٢٨

عمرت تا كى بخود پرستى گذرد   يادر پى نيستى وهستى گذرد
مى نوش كه عمرى كه اجل در پى اوست   آن به كه بخواب يا بمستى گذرد

ترجمته نثراً

الى متي يمر عمرك في عبادة نفسك او في الافتكار فيما لك وما ليس لك
اشرب الخمرة فان العمر الذى وراءه الموت يحسن ان ينقضى في الرقاد اوالسكر

ترجمته نظماً

ارتشف خمرة ولا تفـكر   في حياة مصيرهـا لنفـاد
احر بالعمر ـ خلفه الموت ـ ان يصرف في حال السكر او في الرقاد

الاصل الفارسي — ٢٩

ياران بموافقت چو ديدار كنيد بايد كه زدوست ياد بسيار كنيد
چون باده خوشگوار نوشيد بهم نوبت چو بما رسد نگونسار كنيد

ترجمته نثراً

ايها الرفاق متى ماتقابلتم متوافقين فاذكروا صديقكم كثيراً واذا شربتم الخمرة السائغة وجاءت نوبتنا فاقلبوا الكأس .

ترجمته نظماً

يارفاقي ان ضمكم يوم خمر فاذكروني في غيبتي واشربوها
واذا ما ادرتم الكأس فيه واتت منها نوبتي فاقلبوها

الاصل الفارسي ٣٠ —

من مى خورم وهر كه چو من اهل بود مى خوردن او نزد خدا سهل بود
مى خوردن من اوز ازل ميدانست كر من نخورم علم خدا جهل بود

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ومن كان مثلي اهلا لشربها فان شربه اياها ليس بمعصية كان الله يعلم منذ الازل انى سوف اشربها فان لم اشربها كان علمه جهلا .

ترجمته نظماً

علم الله قبل خلقي انى اشرب الخمر ثم لا اتخلى
فاذا ما منعت نفسي منها كان في علم الله من قبل جهلا

الاصل الفارسي — ٣١

من باده خورم وليك مستي نكنم　　الا بقـدح دراز دستي نكنم
داني غرضم زمي پرستي چه بود　　تا همچو توخويشتن پرستي نكنم

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ولكن لا اعربد ولا اطيل الى غير الكأس يدي أتدري لماذا اعبدها ذلك لئلا اعبد مثلك نفسي .

ترجمته نظماً

انا بالراح وحدها متأسي　　لا امد اليمين الا لكأس
ان اكن اعبد الحميا فما اعبد　　يومـا للجهل مثلك نفسي

الاصل الفارسي — ٣٢

كرصلح نيابم زجهان جنك اينك　　ورنام نكو نبـاشدم ننك اينك
جام مي لعل ارغوان رنك اينك　　آنكس كه نميخورد سروسنك اينك

ترجمته نثراً

ان لم اجد صلحا مع النـاس فلتكن الحرب وان ساءت سمعتي فلتسوء ، ها هي ذي كأس خمرة ارجوانية فمن لايشربها فرأسه والحجارة .

ترجمته نظماً

انما الناس ان ابوا معي الصلح فاني على الوغى ذو جساره
انها خمرة عتاق فمن لم　　يحترعها فرأسه والحجاره

الاصل الفارسي — ٣٣

ای مفتی شهر ازتو پرکارتریم ‎ ‎ ‎ با این همه مستی زتو هشیارتریم

توخون کسان خوری وماخون رزان ‎ ‎ ‎ انصاف بده کدام خونخوارتریم

ترجمته نثراً

يامفتي البلد نحن اتقى منك ومع كل سكرنا هذا اصحى منك . انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفا اينا افتك .

ترجمته نظماً

ايهــا المفتي نحن اتقى واصحى ‎ ‎ ‎ منك لانقسو مثلما انت تقسو

انت تحسو دم الانام وانا ‎ ‎ ‎ لدم الكرم وهو في الجام نحسو

الاصل الفارسي — ٣٤

ابرآمد و بازبر سرسبزه گریست ‎ ‎ ‎ بی باده ارغوان نمیباید زیست

امروز که این سبزه تماشاگه ماست ‎ ‎ ‎ تاسبزه خاك ما تماشاگه کیست

ترجمته نثراً

جاء السحاب و بكى ثانية فوق العشب . لايجوز ان نعيش بدون خمرة ارجوانية. ان هذا العشب مشهد لنا اليوم وهل من يدرى لمن سوف يكون العشب الذى ينبت من ترابنا مشهداً.

ترجمته نظماً

انظر العشب الغض واشرب عليه ‎ ‎ ‎ خمرة تنسى شـار بيهـا الشجونا

ليت شعرى اذا بدا العشب يوما ‎ ‎ ‎ من ثرانا فمن هم الناظرونا

الاصل الفارسي — ٣٥

پیری دیدم بخانهٔ خماری ‏ کفتم نکنی زرفتکان اخباری
کفتامی خورکه همچومابسیاری ‏ رفتند وکسی بازنیامــد باری

ترجمته نثراً

ابصرت شيخا في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين . قال اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد .

ترجمته نظماً

كنت يوما سألت شيخا عن الما ‏ ضين والشيخ نضو سكر يميد
قال لي اشرب كأسا فان كثيراً ‏ مثلنا قــد مضوا ولمـا يعودوا

الاصل الفارسي — ٣٦

كويند بهشت وحور وكوثر باشد ‏ جوی می وشير وشهد وشكر باشد
يك جام بده بيادآن ای ساقی ‏ نقـدیز هزار نسيه بهتر باشـد

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل . عاطني ايهـا الساقي على ذكرها كأسا فان النقد الواحد خير من الف نسيئة .

ترجمته نظماً

ارشفها ولا يغرك وعـد ‏ بجنـان خضر وحور وولد
فذرالوعدواحسب النقدفيها ‏ ان نقداً احب من الف وعد

الاصل الفارسي — ٣٧

جامی ومیی وساقئ براب کشت   بهتر ز بهشتی که خبر بودش رشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازکس   که رفته بدوزخ وکه آمد ز بهشت

ترجمته نثراً

خير من الجنة التي وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضة . لاتسمعن من احد حديث الجنة والجحيم . من ذا ذهب الى الجحيم ومن ذا جاء من الجنة؟

ترجمته نظماً

لاتفكر في جنة وجحيم   واطردن الاوهام عنك بكأس
من ترى زج في الجحيم ومن ذا   جاء يوما من جنة الفردوس

الاصل الفارسي — ٣٨

بردار پیاله وسبو ای دلجو   برگرد بگرد سبزه زار ولب جو
کین چرخ بسی قد بتان مهرو   صد بار پیاله کرد وصد بار سبو

ترجمته نثراً

ايها الحبيب اصطحب كأسا وابريقا وحم حول الروض في جانب النهر فان هذا الفلك كثيراً ماجعل من قوام الغيد الحسان كؤوسا وجعل منه اباريق .

ترجمته نظماً

اصطحب ابريقا وكاسا ويمم   روضة زهرها يسر النفوسا
رب قد لدن لهيفاء رود   صار ابريقا ثم صار كؤوسا

الاصل الفارسي — ٣٩

از درس علوم جمله بگریزی به وانـدر سرزلف یار آویزی به
زان پیش که روزکار خونت ریزد توخون صراحی بقدح ریزی به

ترجمته نثراً

الاولى ان تهرب من درس العلوم كافة وان تتعلق بشعر غانية حسناء وان تسفح دم الابريق في القدح قبل ان يسفح الدهر دمك .

ترجمته نظماً

اطو كشحا عن العلوم جميعا اى تفـع من العلوم اتانا
ثم اوسع دم الاباريق سفكا قبل ان يسفك الزمان دمانا

الاصل الفارسي — ٤٠

تاباز شنا ختم من این پای زدست این چرخ فرومایه مرادست بېست
افسوس که در حساب خواهند نهاد عمری که مرا بی می ومعشوقه کذشت

ترجمته نثراً

غل الفلك يدى منذ ميزت رجلى من يدى . واغمتاه فسيحسبون من عمري زمانا مرلى بغير خمرة وخايلة .

ترجمته نظماً

خمرة ان واصلتها ارتاح فكرى واذا ماهجرتها ضاق صدرى
انني اخشى ان يعـدوا زمانا لم اذق فيه طعمها من عمرى

الاصل الفارسي — ٤١

چون عهده نميكند كسى فردارا   خوش‌دار دمى اين دل پرسودارا
مى نوش بنور ماه ايماه كه ماه   بسيار بتابدو نيابد مارا

ترجمته نثراً

افرح نفسك الكئيبة ايها الحبيب فان احدا لايضمن الغد واشرب الخمرة على ضوء القمر فان هذا القمر سوف يطلع كثيراً ولا يرانا .

ترجمته نظماً

طلع البدر فاشربن على اضوائه خمرة تسر الجنانا
فكثيراً ماسوف يطلع هذا — البدر من بعدنا وليس يرانا

الاصل الفارسي — ٤٢

اين قافلهٔ عمر عجب ميكذرد   در ياب دمى كه باطرب ميكذرد
ساقى غم فرداي قيامت چه‌خورى   پيش آر پيالهٔ كه شب ميكذرد

ترجمته نثراً

تحث قافلة العمر السير بصورة عجيبة فاغتنم ساعة تطرب فيها . ايها الساقى ماذا تخشى من القيامة . ناولني كاسا فان الليل على وشك المضي .

ترجمته نظماً

ايها الساقى ليس بالوقت مهل   فاغتنم فرصة المسرة واطرب
اى شئ من القيامة تخشى   هات كأسا فالليل قدكاد يذهب

الاصل الفارسي — ٤٣

خورشيد كمند صبح بر بام افكند　　كيخسرو روز باده در جام افكند
مى خور كه منادئ سحر كه خيزان　　آوازهٔ اشربوا در ايام افكند

ترجمته نثراً

قذفت الشمس بحبل الصبح على السطح وصب ملك النهار خمرته في الجام. اشرب السلافة فان صوت المنادى الذى تعود الانتباه في الاسحار التى دويا في الايام ان اشربوا .

ترجمته نظماً

مدت الشمس الحبل للآكام　　ثم صبت سلافها في الجام
ولقد نادى بالصبوح المنادى　　ملقيا للدوي في الايام

الاصل الفارسى — ٤٤

كويند كه ماه روزه نزديك رسيد　　من بعد بكرد باده نتوان كرديد
در آخر شعبان بخورم چندان مى　　كاندر رمضان مست بيفتم تا عيد

ترجمته نثراً

يقولون قددنا شهر رمضان فما لاحد بعد هذا ان يحوم حول الخمر امـا انا فسأشرب منها في آخر شعبان مالا اصحو به من سكرتى الى يوم العيد .

ترجمته نظماً

قيل شهر الصيام امسى قريبا　　وستنأى عن ابنة العنقود
قلت اشتفها بشعبان حتى　　لا أرى صاحيا ليوم العيد

٢٧

الاصل الفارسي — ٤٥

از كردش روزكار بهرى بركير   برتخت طرب نشين بكف ساغر كير
ازطاعت ومعصيت خدا مستغنيست   بارى تومراد خودز عالم بركير

ترجمته نثراً

خذ نصيبك من حركة الدهر واطرب بكأس تمسكها بيدك. ان الله غني عن الطاعة والمعصية فلا اقل من ان تنال لذاتك في الدنيا .

ترجمته نظماً

خذ من العيش في السرور نصيبا   وتمتع بخمرة في حياتك
انما الله عن تقاك غني   فتفرغ منها الى لذاتك

القسم الثانى في الكوز

الاصل الفارسي — ٤٦

برخيز وبيا بيا براى دل ما   حل كن بجمال خويشتن مشكل ما
يك كوزه مي بيار تانوش كنيم   زان پيش كه كوزه ها كنند ازگل ما

ترجمته نثراً

تعال تعال رعاية لخاطرنا وحل بجمالك مشكلنا . هات كوزة من الخمرة لنشرب بها قبل ان يصنعوا من طينتنا اكوازا .

ترجمته نظماً

قم وسارع الى الطلا واسقنيها   ان صبرى عن الطلا لن يجوزا
هات لى كوزة لاشرب منها   قبلما يصنعون منى كوزاً

الاصل الفارسي — ٤٧

اين كوزه چومن عاشق زارى بودست   در بند سر زلف نگارى بودست
اين دسته كه در گردن او ميبينى   دستيست كه در گردن يارى بودست

ترجمته نثراً

كانت هذه الكوزة مثلى عاشقا قد علق بفرع غانية حسناء وكانت هذه العروة في رقبتها يدا على جيد احدى الحسان .

ترجمته نظماً

لم تكن في قديمها هذه الكوزة غير المتيم المعمود
كانت العروة التى هى فيها   يد صب في جيد حسناء رود

الاصل الفارسى — ٤٨

جاييست كه عقل آفرين ميزندش صد بوسه زمهر برجبين ميزندش
وين كوزه كر دهر چنين جام لطيف ميسازد وباز برزمين ميزندش

ترجمته نثراً

هو جام يستحسنه العقل ومن حبه له يقبله في جبينه مائة مرة ثم ان كواز الدهر بعد ان يصنعه هكذا جيلا يضرب به الارض .

ترجمته نظماً

هو جام قد اكبر العقل مافيه من الحسن مطربا والتمام
ثم ان المتم للجام صنعا يضرب الارض كاسرا بالجام

الاصل الفارسي — ٤٩

در كاركه كوزه كرى بودم دوش ديدم دو هزار كوزه كويا وخموش
هريك بزبان حال بامن ميكفت كو كوزه كر وكوزه خر وكوزه فروش

ترجمته نثراً

كنت بالامس في مصنع كواز فرأيت الوفا من الاكواز بين ناطقة وصامتة وكان كل منها يقول بلسان حاله اين صانع الكوز ومشتريه وبائعه

ترجمته نظماً

ابصرت فوق الارض بالامس عيني كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لى حالها يقول لهيفا اين من باعني ومن قد شراني

القسم الثالث في التذمر

الاصل الفارسي — ٥٠

ای چرخ فلك خرابی ازکینهٔ تست　　بیداد کری عادت دیرینهٔ تست
ای خاك اکر سینهٔ تو بشکافند　　بس کوهر قیمتی که در سینهٔ تست

ترجمته نثراً

ايها الفلك الدوار ان البؤس من آثار حقدك والظلم قديم في شيمتك .
اينها الارض ان فتحوا صدرك وجدوا فيه كثيرا من الجواهر الثمينة .

ترجمته نظماً

يا سماء العداء فيك قديم　　كم علينا تدور منك الدوائر
ايها الارض كم بصدرك اما　　فتحوه قد اختفت من جواهر

الاصل الفارسي — ٥١

یزد ان چو کل وجود ما را آراست　　دانست ز فعل ما چه خواهد برخواست
بی حکمش نیست هر کناهی که مراست　　پس سوختن دوزخم از بهر چه خواست

ترجمته نثراً

كان الله يوم جبل طينتنا يعلم ماذا سوف يصدر منا . ليست ذنوبي بغير مشيئته فلماذا يحرقني في جهنم .

ترجمته نظماً

يوم ابدى فينا الحياة البارى　　لم يكن عنه فعلنا في توارى
شاء انا نجيء ذنبا فجئنا　　فلماذا يلقي بنا في النار

الاصل الفارسي — ٥٢

بس خون کسان که چرخ بیباك بریخت — بس گل که برآمد زگل، پاك بریخت
برحسن وشباب اي جوان غره مشو — بس غنچه ناشکفته برخاك بریخت

ترجمته نثراً

كثير تلك الدماء التي سفكها الدهر الغشوم . كثير تلك الازهـار التي خرجت من الارض ثم اخذت تتبعثر بداد . لاتغترايها الغلام بجمالك والشباب فكم من برعومة انتثرت على الارض قبل ان تتفتح .

ترجمته نظماً

قتلت هـذه السماء كثيراً — واتت من بعد القبيح باقبح
لايغرنك الشباب فـكم من — برعم رث قبل ان يتفتح

الاصل الفارسي — ٥٣

دارنده چو ترکیب طبایع آراست — از بهر چه او فکندش اندر کم وکاست
گرنیك آمد شکستن از بهر چه بود — ور بد آمد مرا آن بدی عیب کراست

ترجمته نثراً

لما ركب المالك الطبائع لماذا جعلها ناقصة لاتفي بالمراد . ان كانت قد جاءت جيدة فلماذا حطمها وان جاءت رديئة فالى من يعود عيبها .

ترجمته نظماً

ان يكن رب الامر جاء مليحا — فلمـاذا يبيد تلك الملاحـه
واذا كان ما اتاه قبيحا — فعلى من شنار تلك القباحه

الاصل الفارسي — ٥٤

آورد باضطرابم اول بوجود جز حيرتم از حيات چيزى نفزود
رفتيم باكراه وندانيم چه بود زين آمدن ورفتن و بودن مقصود

ترجمته نثراً

اتى بي في الاول الى الوجود مضطربا ولم ازدد في الحياة الا حيرة وقد ذهبنا مكرهين فلا ندرى ماذا كان القصد من هذا الاتيان والذهاب بنا .

ترجمته نظماً

باضطرار جئنا وبالكره منا قد ذهبنا والموت شر سبيل
ليت شعرى ماذا هو القصد من اتياننا والذهاب بعد قليل

الاصل الفارسي — ٥٥

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد وزدست اجل بسى جگرها خون شد
كس نامد ازان جهان كه پرسم ازوى كاحوال مسافران عالم چون شد

ترجمته نثراً

وا اسفاه فقد خرج رأس المال من ايدينا ودمى كثير من الاكباد بيد الموت. لم يرجع من الآخرة احد فنسأله عن الذين سافروا من الدنيا اليها :

ترجمته نظماً

اخذتنا المنون اخذا وبيلا اى انسان لا يذوق المنونا
لم يجئنا من تلكم الدار من نسأله عن مغبة الراحلينا

الاصل الفارسي — ٥٦

رفتيم وزما زمانه آشفته بماند　　با آنكه زصد كهريكى سفته بماند
افسوس كه صد هزار معنئ دقيق　　از بيخردى خلق ناكفته بماند

ترجمته نثراً

ذهبنا وقد عجب الدهر منامع انا من مائة لؤلؤة ثقبنا واحدة . واحسرتاه فقد بقيت الوف من المعانى الدقيقة لم نذكرها بعد اتقاء لشر الحمق .

ترجمته نظماً

قد ذهبنا وفي الحشاشة منا　　حسرات لخيبة الآمال
والوف من المعانى دقاق　　لم تقل بعد خيفة الجهال

الاصل الفارسي — ٥٧

از آمدنم نبود كردونرا سود　　وزرفتن من جاه وجلالش نفزود
وزهيچ كسى نيز دو كوشم نشنود　　كين آمدن ورفتنم از بهر چه بود

ترجمته نثراً

ماكان للفلك من مجيئى نفع ولا ازداد من ذهابى جاهه وجلاله ولم تسمع اذناى من احد ماذا كان القصد من الاتيان والذهاب بى .

ترجمته نظماً

لاحياتى فيها غناء ولا مو　　تى وانى لمنهما في ارتياب
لم يقل لى امرؤ لماذا مجيئى　　ولماذا بعد المجيء ذهابى

الاصل الفارسي — ٥٨

تاچندکنم عرضهٔ نادانیٔ خویش   بگرفت دل من از پریشانیٔ خویش
زنار مغانه برمیان خواهم بست   دانی زچه ازننك مسلمانیٔ خویش

ترجمته نثراً

الى متى اعرض جهالة نفسى . ضاق قلبي من هذا الشتات . اريد ان اشدفي وسطى زناراً مجوسية . أتدرى لماذا؟ للحياء من اسلامي .

ترجمته نظماً

كان جهلا ماخطه اقلامي   فانا لائق بكل ملام
ليت لى زناراً أتدرى لماذا   لحياء في النفس من اسلامى

الاصل الفارسي — ٥٩

گرمن زمیٔ مغانه مستم هستم   ور کافر وگبر وبت پرستم هستم
هرطائفهٔ بمن گمانی دارند   من زان خودم هر آنچه هستم هستم

ترجمته نثراً

ان كنت سكران من خمرة المجوس فانا ذلك اوكافرا وملحدا او وثنيا فانا ذاك . لكل طائفة ظن في اما انا فلك نفسى اكون كما اشاء .

ترجمته نظماً

كثرت في صحوى وسكرى الظنون   ورمونى بالكفر والكفر دين
لا ابالى بظنهم بى فانى   ملك نفسى كما اشاء اكون

الاصل الفارسی — ٦٠

کر بر فلکم دست بدی چون یزدان   برد اشتمی من این فلکرا زمیان
از نو فلك دکر چنان ساخته می   کاسوده بکام دل رسیدی انسان

ترجمته نثراً

لوکان لی کالله سلطان علی الافلاك لاعدمتها وانشأت عوضا عنها افلاکا اخر تمکن الانسان من نیل مآربه براحة .

ترجمته نظماً

انا لو کنت کالاله قدیرا   لهدمت السماء رکنا فرکنا
ولأنشأت من جدید سماء   هی تعطی الانسان مایتمنی

الاصل الفارسي — ٦١

چون حاصل آدمی درین شورستان   جز خوردن غصه نیست یاکندن جان
خرم دل انکه ازجهان بیرون شد   آسوده کسی که خود نیامد بجهان

ترجمته نثراً

لم یکن حاصل الانسان في هذه الدنیا التی هی مثار الفتن غیر الهم وعذاب الروح فطوبی لمن عجل في الرحیل عنها اولم یکن قد جاء الیها من الاول .

ترجمته نظماً

انما الدنیا دارهم وبؤس   لیس فیها غیر التعاسة توجد
سعد المرء قد ترحل عنها   واستراح الذی بها ماتولد

الاصل الفارسي — ٦٢

ای کل توبروی دلربا مـیمانی　　ای مل تو بلعل جانفزا مـیمانی
ای بخت ستیزه کار هردم با من　　بیکانه تری و آشنا مـیمانی

ترجمته نثراً

ایها الورد انت تشبه وجنة الحسناء وایتها الخمرة انت کیاقوتة تبهج النفس وایها الحظ المناوئ انت في کل وقت خصیم لی وتظهر بمظهر الصدیق .

ترجمته نظماً

ایها الورد انت تشبه حسنا　　ویاخمر انت کالیـاقوت
ایها الحظ انت تعدو وتبدی　　خلة کالمنافق الممقوت

الاصل الفارسي — ٦٣

اي چرخ زکردش توخورسند نیم　　ازادم کن که لایق بنـد نیم
کرمیـل تو با بیخرد وناا هلست　　من نیز چنان اهل وخرد مند نیم

ترجمته نثراً

ایها الفلك انا غیر فرح بدورانك . اطلقنی من القید فانی غیر جدیر به . ان کانت رغبتك في الحق والذین لیسوا اهلا للفضل فانا ایضا لست ذاك اللبیب الاهل .

ترجمته نظماً

ایها الدهر عشت فیك کئیبـا　　منع الظـلم منك لی ان اطیبـا
ان تکن لاتمیـل الا الی الحمق فانی کذاك لست لبیبا

الاصل الفارسي — ٦٤

دشمن بغلط كفت كه من فلسفيم ايزد داندكه انچه اوكفت نيم
ليكن چودرين غم آشيان آمده‌ام آخر كم ازان هم كه بدانم كه كيم

ترجمته نثراً

زعم العدو انى فلسفي وقد علم الله انى لست كما زعم ولكني اذ وجدت نفسي في دار المحنة هذه فهل اقل من ان اعرف من انا .

ترجمته نظماً

زعم القوم انني فلسفي طال في استقراء الطبيعة درسي
أ اسمى كما ادعوا فلسفيا ان تفكرت في حقيقة نفسي

الاصل الفارسي — ٦٥

هرچندكه رنك وبوى زيباست مرا چون لاله رخ وچوسرو بالاست مرا
معلوم نشد كه در طر بخانهٔ خاك نقـاش ازل بهرچه آراست مرا

ترجمته نثراً

مهما كان لونى جيلا وعرفي ذكيا ووجهي كالشقيق وقوامي كالسروة لااعرف لماذا زانني النقاش الازلي .

ترجمته نظماً

لي وجه يبدو جيـلا كورد وقوام يبدي اعتدالاً كغصن
لست ادري وكيف ادري لماذا هكذا قد زان المصور حسني

الاصل الفارسي — ٦٦

ای کاش که جای آرمیدن بودي یا این ره دور را رسیدن بودی
کاش از پی صدهزارسال ازدل خاك چون سبزه امید بردمیدن بودي

ترجمته نثراً

ليت لنا مثوى للراحة او لطريقنا البعيد نهاية . ليت لنا املا في ان ننبت كالعشب من قلب الارض بعد مائة الف عام

ترجمته نظماً

ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر

الاصل الفارسي — ٦٧

افلاك كه جزغم نفزايند دكر ننهند بجا تا نربايند دكر
نا آمدكان اكر بدانند كه ما از دهر چه ميكشيم نايند دكر

ترجمته نثراً

ان الافلاك اللائي لايزدننا غير الهم لايضعننا الا ليهبيننا مرة اخرى ولوعلم الذين لم يأتوا بعد ماذا نقاسي من الدهر لما تجشموا المجيء.

ترجمته نظماً

لم تضعنا الافلاك في الارض الا ثم تمتنا بقسوة كالبزاة
لو درى من لم يأت بعد وكيداً ما نقاسي في هذه لا يأتي

الاصل الفارسي — ٦٨

كل كفت به ازلقاي من روي نيست   چندين ستم كلابكر باري چيست
بلبل بزبان حال بااو ميكفت   يك روز كه خنديد كه سالي نكريست

ترجمته نثراً

قال الورد لاوجه اجمل من وجهي فلماذا يجور علي كل هذا مستقطري فاجابه البلبل بلسان الحال قائلاً من ذا ضحك يوماً ولم يبك عاما .

ترجمته نظماً

قال لي الورد كنت   شيئا جميلا   فاقتنوا مائي وهو ليس جماما
انني قد بسمت في   الروض يومـا   ثم اني بكيت في الدار عـاما

الاصل الفارسي — ٦٩

افسوس كه نامهٔ جواني طي شد   وين تازه بهار شادماني دي شد
آن مرغ طرب كه نام او بود شباب   صد حيف ندانم كه كي آمد كي شد

ترجمته نثراً

والهفتاه فقد طوي كتاب الشباب وتحول ربيع السرور الى شتاء ولا ادري متي جاء الطائر الفرد الذي كان يسمى شبابا ومتى ذهب .

ترجمته نظماً

لهف نفسي على شباب تولى   وربيع من السرور توارى
انما الطائر المسمى شبابـا   بعدما قد اقام يهتف طـارا

الاصل الفارسي — ٧٠

آن قصر كه جمشيد درو جام گرفت   آهو بچه كرد وروبه آرام گرفت
بهرام كه گور ميگرفتى همه روز   بنگر كه چه گونه گور بهرام گرفت

ترجمته نثراً

انظر كيف ان القصر الذى كان جمشيد فيه يمسك الكأس هو اليوم مولد الظباء ومأوى الثعالب وكيف ان بهرام الذى كان يتصيد الحمر الوحشية قد صاده اخيرا قبر .

ترجمته نظماً

عبرة خذ بقصر جمشيد فهو — اليوم من بعد الخمر والطاس قفر
وبهرام الصائد الوحش اذ قد   صاده في نهاية الامر قبر

الاصل الفارسي — ٧١

چون حاصل آدمى درين جاى دو در   جز درد دل وداون جان نيست دگر
خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود   وآسوده كسى كه خود نزاد ازمادر

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان من هذه الدار ذات البابين غير الالم وزهوق الروح فهنيئا لمن لم يعش ساعة وطوبى لمن لم يولد من امه .

ترجمته نظماً

ليست الدنيا غير دار شقاء   واسى كل ساعة يتجدد
فهنيئا لكل من لم يعش فيها وطوبى لكل من لم يولد

الاصل الفارسي — ٧٢

دردائرهٔ وجود دیر آمده‌ایم ... وز پایهٔ مردمی بزیر آمده ایم
چون عمر نه برمراد مامیگذرد ... باری بدر آمدی که سیر آمده‌ایم

ترجمته نثراً

اتينا دائرة الوجود متأخرين وانحططنا عن درجة الانسانية فليت هذا العمر الذي لا يمر بحسب هوانا قد انتضى فقد سئمناه .

ترجمته نظماً

قد تخذنا عند المجيء الاناتا ... وتبدلنا بالوفاق الشتاتا
ليت هذي الحياة تؤذن فينا ... بانتهاء فقد سئمنا الحياتا

الاصل الفارسي — ٧٣

ازآمدن ورفتن ما سودی کو ... وزتار وجود عمر ما پودی کو
چندین سر و پای نازنینان جهان ... میسوزد وخاك میشود دودی کو

ترجمته نثراً

اى نفع من مجيئنا وذهابنا واى سدى لخيوط عمرنا كم من رؤوس وارجل للحسان تحترق وما هناك دخان .

ترجمته نظماً

تأمل الطول في الزمان حراصا ... اى نفع في ان يطول الزمان
كم رؤوس وارجل لحسان ... تتلظى وما هناك دخان

الاصل الفارسي — ٧٤

ای چرخ دلم همیشه غمناك كنی   پیراهن خوشدلیٔ من چاك كنی
بادی كه بمن وزد توآتش كیش   آبی كه خورم در دهنم خاك كنی

ترجمته نثراً

ايها الفلك انت في كل وقت تغم قلبي وتمزق ثوب سروري . تجعل الهواء الذي يهب على نارا والماء الذي اشربه ترابا بفمي .

ترجمته نظماً

ايها الدهر قد اطلت شقائی   فالى كم تسوم قلبي عذابا
تجعل الريح بی تمر شواظا   يتلظى وماء شربی ترابا

القسم الرابع في العظة والاخلاق

الاصل الفارسي — ٧٥

پيش ازمن وتو ليل ونهارى بودست　　گردنده فلك زبهر كارى بودست
زنهار قدم بخاك آهسته بنه　　كان مردمك چشم نكارى بودست

ترجمته نثراً

كان قبلي وقبلك ليل ونهار وكان الفلك يجري الى غاية . خفف الوطء على الارض فقد كان ما تطأه انسان عين حسناء .

ترجمته نظماً

كان ليل من قبلنا ونهار　　ونجوم تاج بالدوران
رب ارض وطئتها هي كانت　　عين حسناء في قديم الزمان

الاصل الفارسي — ٧٦

اين يك دو سه روزه نوبت عمر گذشت　　چون آب بجو يبار وچون باد بدشت
هرگز غم دو روزه مرا ياد نگشت　　روزي كه نيامدست وروزي كه گذشت

ترجمته نثراً

ذهبت ايام العمر القليلة كالماء في الوادي والريح في الصحراء . انا لا احفل بيومين من الايام اليوم الذي لم يأت واليوم الذي مضى .

ترجمته نظماً

ذهب العمر مثل ماء بواد　　او كريح مرت على الفلوات
لم افكر في كل عمري في يو　　مين يوم مضى ويوم يأتي

الاصلى الفارسى — ٧٧

بيكانه اكرو فاكند خويش منست ورخويش جفا كند بدانديش منست
كر زهر موافقت كند ترياقست ورنوش مخالفت كند نيش منست

ترجمته نثراً

اذا وفى الغريب فهو قريبي واذا جفاني القريب فهو عدوى واذا لاءمني السم فهو درياقي واذا خالفني الدرياق فهو سمي .

ترجمته نظماً

ان وفى لي الغريب فهو قريبي او جفاني الصديق فهو عدوي
رب سم فيــه شفـائي ودريا ق ارى الموت منه لي في دنو

الاصل الفارسي — ٧٨

بادشمن ودوست فعـل نيـكو نيكوست بدكي كند انكه نيكيش عادت وخوست
بادوست چو بد كني شود دشمن تو بادشمن اكر نيك كني كردد دوست

ترجمته نثراً

الحسن ان يعامل العدو والصديق بالحسنى وهل يأتي الشر من جبل على الخير. انت ان اسأت الى الصديق جعلته عـدوك وان احسنت الى العدو جعلته صديقك

ترجمته نظما

عامل النـاس بالولاء جميعا من يسيء فهو بالملام خليق
فاذا كدت فالصديق عـدو واذا جدت فالعدو صـديق

الاصل الفارسي — ٧٩

اي دل همه اسباب جهان خواسته گير باغ طربت بسبزه آراسته گير
وانگاه بران سبزه شبي چون شبنم بنشسته وبامداد بر خواسته گير

ترجمته نثراً

ايها القلب هب ان جميع اسباب الدنيا حصلت لك وان روضة افراحك قد اعشبت وانك كالطل قد بت ليلة فوق العشب ثم فارقته في الصباح .

ترجمته نظماً

ايها القلب هب ربيعك قد زين — بزهر من نرجس واقاحي
وعلى الزهر ليلة بت كالطل — وفارقته بوقت الصباح

الاصل الفارسي — ٨٠

از حادثهٔ زمان آينده مپرس وزهرچه رسد چونيست پاينده مپرس
اين يكدمه نقد را غنيمت ميدان از رفته مينديش وزآينده مپرس

ترجمته نثراً

لا تسئل عن حادث الزمان الآتي وعن كل مايصيبك منه لانه لا يدوم اغتنم الساعة التي انت فيها ولا تفكر فيما مضى ولا تحتفل بما يأتي .

ترجمته نظماً

مامضى فات والذي سوف يأتي مختف في غياهب الشبهات
اغتنم وقتك الذي انت فيه ثم لا تحتفل بماض وآت

الاصل الفارسی — ٨١

بر مفرش خاك خفتكان میبنم   در زیر زمین نهفتكان میبینم
چندانکه بصحرای عـدم مینکرم   پیش آمد كان ورفتكان میبینم

ترجمته نثراً

اری علی بساط التراب راقدين وتحته مختفين وكلما نظرت الى صحراء العدم ابصر قادمين وذاهبين .

ترجمته نظماً

انا فوق الثرى ارى راقدينا   وارى تحت وجهها مختفينـا
والى اللا وجود ارسل طرفي   فارى القادمين والذاهبينـا

الاصل الفارسی — ٨٢

بر خيز ومخور غم جهان كذران   خوشباش ودمي بشادماني كذران
درطبع جهان اكر وفايي بودي   نوبت بتوخود نيامدى از دكران

ترجمته نثراً

لا تحمل في قلبك هم الدنيا الزائلة وطب نفسا بساعة لك تقضيها في السرور لوكان في طبيعة الدنيا وفاء لما انتقلت اليك من الآخرين

ترجمته نظماً

هی دنیا مـا ان لها من ثبات   فتمتـع بالراح بين يديـكا
انها لو وفت لمـا انتقلت قط — من الآخرين يوما اليكا

الاصل الفارسی — ٨٣

شرمت نايدازين تباهى كردن زين ترك اوامر ونواهى كردن
كيرم كه سراسر اين جهان ملك توشد جز انكه رها كنى چه خواهى كردن

ترجمته نثراً

الا تخجل من هذا الطيش وعبثك بالاوامر والنواهى . هب ان الدنيا صارت بأسرها لك اتستطيع في اخر الامر غير تركها للآخرين .

ترجمته نظماً

انت في الواجبات قصرت عمراً افـلا تستحي من التقصـير
هب جميع الدنيا غدا لك ملـكا أترى غير تركـها في الاخـير

الاصل الفارسي — ٨٤

دنيا بمراد رانده كير آخرچه وين نامهٔ عمر خوانده كير آخرچه
كيرم كه بكام دل بماني صد سال صد سال دكر بمانده كير آخرچـه

ترجمته نثراً

هب ان الدنيا جرت كما تريد فماذا بعد ذلك ؟ وان صحيفة عمرك قد قرئت فماذا بعد ذلك ؟ وانك عشت مائة عام سعيداً فماذا بعد ذلك ؟

ترجمته نظماً

هب جميع الدنيا اتت لك عفواً وافادت وان نجمك سعد
وافترض ان قد عشت مائة عام وبلغت المـنى فـماذا بعـد

الاصل الفارسي — ٨٥

هر ذره که در روی زمینی بودست　　خورشید رخی زهره جبینی بودست
گرد از رخ نازنین بآزرم فشان　　کان هم رخ و زلف نازنینی بودست

ترجمته نثراً

كانت كل ذرة على الارض في حينها جزء من وجه فتاة جميلة كالزهرة انفض برفق الغبار عن وجه الحسناء فانه كان وجه حسناء اخرى .

ترجمته نظماً

يا يد الماشطات حسناء رودا　　مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق　　فلقد كان وجه حسناء اخرى

الاصل الفارسي — ٨٦

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده　　بلبل ز جمال گل طربناك شده
در سایه گل نشین که بسیار این گل　　از خاك بر آمدست و در خاك شده

ترجمته نثراً

انظر كيف تمزقت اذيال الورد بهبوب الصبا وكيف يطرب البلبل بجماله اجلس في ظل الورد فكثيراً ما خرج هذا الورد من التراب وعاد اليه .

ترجمته نظماً

إن هذا الورد الذي قد تفيأ　　ت وقد جاء بالاريج يجود
قد بدا من هذا التراب كثيرا　　وكثيرا الى التراب يعود

الاصل الفارسی — ٨٧

آنها که کهن شدند وآنها که نوند   جمله پس از آمدن یکایك بشوند
این کهنه جهان بکس نماند جاوید   رفتند و روند ودیگر آیند و روند

ترجمته نثراً

العتقاء والجدد کلهم بعد ان جاؤا یذهبون واحدا بعد واحد . لاتبقى هذه الدنيا القديمة دائمة لاحد . ذهبوا وسيذهبون ثم يأتون ويذهبون .

ترجمته نظماً

انما الناس اجمعين كما قد   هلك الناس قبلهم يهلكونا
أمم قد اتت فما كان لبث   ثم يأتون ثم لايلبثونا

الاصل الفارسی — ٨٨

تاچند اسیر رنك و بو خواهی شد   چند از پی هر زشت ونکو خواهی شد
کر چشمهٔ زمزمی وکر آب حیات   آخر بدل خاك فرو خواهی شد

ترجمته نثراً

الى كم انت تصبو الى اللون والرائحة وتركض وراء كل ردئ وجيد . ستغور في باطن الارض حتى لوكنت ماء زمزم او ماء الحياة .

ترجمته نظماً

كم الى اللون والروائح تصبو   وتروم الاخبـاث والطيبات
انت يومـا تغور مختفيـا في — الارض حتى ان كنت ماء الحياة

الاصل الفارسی — ۸۹

ای دل جوزمانه میکند غمناکت   تا که برود زتن روان پاکت
بر سبزه نشین وخوش بزی روزی چند   زان پیش که سبزه بردمد از خاکت

ترجمته نثراً

ايها القلب قدغمك الدهر وسيفارق جسدك الروح فالاولى ان تجلس فوق العشب وتعيش رغداً عليه بضعة ايام قبل ان ينبت العشب من ترابك

ترجمته نظماً

ايها القلب مضك الدهر غما   انت في يوم ميت من عذابك
اتخذ مقعداً من العشب وانعم   قبلما ينمو نابتا من ترابك

الاصل الفارسي — ۹۰

در چشم محققان چه زیبا وچه زشت   منزلکه عارفان چه دوزخ چه بهشت
پوشیدن بیدلان چه اطلس چه پلاس   زیر سر عاشقان چه بالین وچه خشت

ترجمته نثراً

سواء في نظر المحققين الجميل والقبيح ونظر العارفين الجنة والنار ونظر الذين ماتت قلوبهم القشيب من الثياب والرث ونظر العاشقين الوسادة تحت رؤوسهم والحجر

ترجمته نظماً

في عيون المحققين سواء   اجنان مكانهم أم جحيم
حسن يسمعونه او قبيح   وجميل يرونه او دميم

الاصل الفارسي — ٩١

تـا بتوانى رنجه مكردان كسرا　　بر آتش خشم خويش منشان كسرا
كر راحت جاود ان طمع ميداري　　ميرنج هميشه ومرنجان كسرا

ترجمته نثراً

لاتضرن بانسان ما استطعت ولاتجلس احداً على نار غضبك واذا اردت سلاما دائما فاقبل اذى نفسك ولاتؤذ احداً .

ترجمته نظماً

ان تحاول ان تستريح فجامل　　كل من جامل المخاصم بـذا
سالم الناس ان اردت سلامـا　　ان من يؤذى غيره يتأذى

الاصل الفارسي — ٩٢

چون نيست زهر چه هست جز باد بدست　　چون نيست زهر چه نيست نقصان وشكست
انكاركه هرچه هست در عالم نيست　　پندار كه هرچه نيست در عالم هست

ترجمته نثراً

ليس من الموجود في اليدين شيء ولا في المعدوم نقص وصدع فلك ان تفرض كل موجود في العالم معدوما وكل معدوم موجودا.

ترجمته نظماً

افرض الشيء الذى هو موجو　　د ولما تفز به مفقـودا
واحسبن الشيء الذي هو مفقو　　د وقد رمت نيله موجودا

الاصل الفارسي — ٩٣

داني كه سفيده دم خروس سحرى هر لحظه چرا همیكند نوحه گرى
يعنى كه نمودند در آيينهٔ صبح كز عمر شبي كذشت وتو بيخبرى

ترجمته نثراً

اتدري لماذا ينوح الديك في كل صباح انه يقول قد مضت ليلة من عمرك وانت لاتدري .

ترجمته نظماً

انما الديك قائل بصياح منه شبه النحيب قبل النهار
قد مضت ليلة من العمر اخرى في غضون الكرى ومالنت داري

الاصل الفارسي — ٩٤

در هر دشتي كه لاله زاري بودست آن لاله زخون شهرياري بودست
هر جا كه بنفشه از زمين مير ويد خاليست كه بر روى نكاري بودست

ترجمته نثراً

ان كل شقيقة في الصحراء هي دم احد الملوك وكل بنفسجة تنبت في الرياض قد كانت خالا في وجنة احدى الحسان .

ترجمته نظماً

كان هذا الشقيق من قبل حين دم ملك في الارض ذي سلطان
وكذا كانت البنفسجة الزر قاء خالا بوجه احدى الحسان

الاصل الفارسي — ٩٥

با آن دوسه نادان كه چنان ميدانند از جهل كه داناي جهان ايشانند
خرباش كه از خري ايشان بمثل هركو نه خرست كافرش ميخوانند

ترجمته نثراً

كن حماراً مع الذين يزعمون لجهلهم انهم فريدو دهرهم في المعرفة فانهم يرمون بالكفر كل من لايكون على شاكلتهم حماراً

ترجمته نظماً

كن حماراً مع الألى زعموا ان لهم في كل العلوم اقتدارا
من حمير يكفرون بجهل كل انسان لايكون حمارا

الاصل الفارسي — ٩٦

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود يك ذره نه كم شود نه خواهد افزود
آسوده زهرچه نيست ميبايد شد وازاده زهرچه هست ميبايد بود

ترجمته نثراً

قسم الخالق بالعدل الرزق فلا يزيد مثقال ذرة ولا ينقص فيجب ان تستريح من كل ما هو معدوم وتتحرر من كل ماهو موجود

ترجمته نظماً

انما الرزق لا يزيد ولا ينقص مهما ذممته او حمدتا
استرح من جميع ما لم تجده وتحرر من كل ماقد وجدتا

الاصل الفارسي — ٩٧

ازتن چو برفت جان پاك من وتو　　خشتي دونهند بر مغاك من وتو
وانكه ز براي خشت كورد كران　　در كالبدي كشند خاك من و تو

ترجمته نثراً

اذا ذهب من جسدينا روحي وروحك يضعون آجرتين اوثلاثة على قبرينا ثم يصبون ترابنا في قالب ليصنعوا منه آجراً لقبور الاخرين

ترجمته نظماً

ان هلكنا حثوا على الوجه منا　　من ثرى كانت مثلنا انسانا
ثم يحثون بعدما نحن نبلى　　من ثرانا على وجوه سوانا

القسم الخامس في الحكمة والشك

الاصل الفارسي — ٩٨

نيكى وبدى كه در نهاد بشرست		شادى وغمى كه درقضاوقدرست

باچرخ مكن حواله كاندر ره عقل		چرخ ازتو هزار بار بيچاره ترست

ترجمته نثراً

لا تعزون الى الفلك الخير والشر اللذين هما من غريزة البشر والفرح والغم اللذين هما من القضاء والقدر فانه اعجز منك الف مرة .

ترجمته نظماً

انما الهم والسرور وهذا — الخير والشر كل ذلك موعز

لا تحلها الى السماء بجهل... انها الف مرة منك اعجز

الاصل الفارسي — ٩٩

دل سرحيات اكر كماهى دانست		درمرك هم اسرار آلهى دانست

اكنون كه تو باخودى ندانستى هيچ		فردا چوزخود روى چه خواهى دانست

ترجمته نثراً

لو عرف المرء سر الحياة كما هي لعرف بعد الموت كذلك اسرار اللاهوت .
انت اليوم مع نفسك ولا تعرف شيئا فكيف تعرف اذا فقدت نفسك في غد.

ترجمته نظماً

انت لو كنت بالحياة خبيرا		لعرفت الذى لدى الموت يجري

انت في هذا اليوم حي ولا تد		ري فتيلاً فكيف انت مت تدري

الأصل الفارسي — ١٠٠

آنان كه محيط فضل و آداب شدند　　وزجمع كمال شمع اصحاب شدند
ره زين شب تاريك نبردند برون　　كفتند فسانه ودر خواب شدند

ترجمته نثراً

ان الذين احاطوا بالعلم والآداب فكانوا سرجا منيرة للاصحاب ماوجدوا طريقا للخروج من هذا الليل البهيم وفي النهاية قصوا قصة وناموا .

ترجمته نظماً

ان اهل العلوم قد قدحوا بالفكر زندا فلم يخف الظلام
لم يروا مخرجا من الليل ينجي　　ولقد قصوا قصة ثم ناموا

الاصل الفارسي — ١٠١

آن عقل كه دره سعادت پويد　　روزى صد بار خود ترا ميكويد
درياب تواين يكدمه عمرت كه نه　　آن تره كه بدروند وديكر رويد

ترجمته نثراً

ان العقل الذي يسير في طريق السعادة يقول لك كل يوم مائة مرة اغتنم وقتك هذا فانت لست ذلك الكراث الذي اذا حصدوه نبت مرة اخرى

ترجمته نظماً

اغتنم فرصة الحياة وخذ باللهو وانعم فالعمر ان مر مرا
لست ذاك الذي اذا حصدوه　　مرة كالكراث ينبت اخرى

الاصل الفارسي — ١٠٢

تاخاك مرا بقالب آميخته اند   بس فتنه كه ازخاك برانگيخته اند
من بهتر ازين نميتوانم بودن   كز بوته مراچنين برون ريخته اند

ترجمته نثراً

كم لعبوا بالتراب حتى صوروا منه صورتي . انا لا اقدر ان اكون خيرا مني فانهم هكذا افرغوني من الكور .

ترجمته نظماً

لعبوا بالتراب دهراً الى ان   جبلوا منه في النهاية طيني
انا ما ان اكون احسن مني   فمن الكور هكذا افرغوني

الاصل الفارسي — ١٠٣

قومى متفكرند درمذهب ودين   جمعى متحيرند درشك ويقين
ناگاه منادئ درآمد زكمين   كى بيخبران راه نه آنست ونه اين

ترجمته نثراً

هناك قوم متفكرون في المذاهب والاديان وجماعة متحيرون بين الشك واليقين واذا بمناد قد خرج من مكمنه قائلا ايها الضالون ليس الطريق ذاك ولا هذا .

ترجمته نظماً

فئة في اليقين والشك هاموا   وفريق بالدين راموا لواذا
واذا صائح يقول مشيراً   ليس ذا كم هو الطريق ولا هذا

الاصل الفارسي — ١٠٤

اسرار ازل را نه تودانی ونه من　　وین حرف معمی نه توخوانی ونه من
هست از پس پرده گفتگوی من و تو　　چون پرده برافتد نه تومانی ونه من

ترجمته نثراً

لا انت تعرف اسرار الازل ولا انا . لا انت تقرأ هذا اللغز ولا انا . ان وراء الستار لحديثاً عني وعنك فاذا ارتفع الستار فلا انت تبقى ولا انا .

ترجمته نظماً

ان خلف الستار عنك وعني　　لحديثا على المسامع يلقى
فاذا ما انطوى الستار فلا انت — عليه تبقى ولا انا ابقى

الاصل الفارسي— ١٠٥

مایيم خریدارمیء کهنه ونو　　وانگاه فروشندهء جنت بدو جو
گفتی که پس از مرگ کجاخواهم رفت　　می پیش من آروهر کجاخواهی رو

ترجمته نثراً

نحن الذين يشترون كاننا الخمرتين المعتقة والجديدة ثم يبيعون الجنة بشعيرتين تقول الى اين اذهب بعد الموت . هات لي خمرة واذهب الى حيث تشاء .

ترجمته نظماً

انا لا اشتري الجنان بفلس　　وتبيع الدنيا باخراك انتا
قلت من بعد الموت اين ذهابي　　هات خمراً واذهب الى حيث شئتا

الاصل الفارسي — ١٠٦

در دائرهٔ کامدن ورفتن ماست آنرا نه بدایت نه نهایت پیداست
کس مینزند دمی درین عالم راست کین آمدن از کجا ورفتن بکجاست

ترجمته نثراً

لا بداءة ولا نهاية للدائرة التي جئنا منها والتي نذهب اليها ولم تسمع اذناي من احد يقول من اين جئنا والى اين نحن ذاهبون .

ترجمته نظماً

ما لهذا الوجود من اول او آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من اين جئنا والى اين بعد حين سنذهب

الاصل الفارسي — ١٠٧

آغاز روان کشتن این زرین طاس وانجام خرابیٔ چنین نیک اساس
دانسته نمیشود بمعیار عقول سنجیده نمیشود بمقیاس قیاس

ترجمته نثراً

لا يعرف بآلة العقل ومقياس القياس مبدأ حركة هذا الفلك المذهب ومنتهى خراب هذا البناء الجيد الاساس .

ترجمته نظماً

ليس تدري العقول مبدأ هذا — الكون والمنتهى فيا للعقول
من سماء فيها نجوم وارض جمعت بين تافه وجليل

الاصل الفارسي — ١٠٨

آنها که فلک ریزهٔ دهر آرایند　　آیند و روند و باز بادهر آیند
در دامن آسمان و در جیب زمین　　خلقیست که تا خدا نمیرد زایند

ترجمته نثراً

ان تلك النجوم اللائي يتكورن في الافلاك فيزين الدهر يأتين ويذهبن ثم يأتين مع الزمان وفي ذيل السماء وجيب الارض خلق يولدون مالم يمت الله .

ترجمته نظماً

امم قد بادت وعادت وبادت　　ثم عادت لا تسأم التكرارا
ان خلقاً يحيون في الارض مالم　　يمت الله يولدون مرارا

الاصل الفارسي — ١٠٩

آنها که بفکرت درمعنی سفتند　　در ذات خداوند سخنها گفتند
سررشتهٔ اسرار ندانست کسی　　اول زنخی زدند وآخر خفتند

ترجمته نثراً

ان الذين احسنوا فهم المعاني تكلموا كثيرا في ذات الله ولم يعرف احد منهم السر انما هذروا اولا وناموا اخيرا .

ترجمته نظماً

قال اهل الحجى برب قدير　　واطالوا في ذاته التفكيرا
ثم لم يعرفوا حقيقته بل　　هذروا اولا وناموا اخيرا

الاصل الفارسی — ١١٠

کویند بهشت وحور عین خواهد بود　　آنجا می وشیر وانکبین خواهد بود
کرما می ومعشوقه پرستیم رواست　　چون عاقبت کار همین خواهد بود

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور عين وخمر ولبن وعسل واذا حق ذلك فلا تثريب علينا من عبادة الخمرة والمعشوقة

ترجمته نظماً

انهم قد قالوا هناك جنان　　لك فيها خمر وحور عين
فاتخذ في دنياك خمراً وحورا　　مثلما في اخراك سوف يكون

الاصل الفارسي — ١١١

حکمی که ازو محال باشد پرهیز　　فرموده ازو کناره کیرو بکریز
من مانده میان امرونهیش عاجز　　این قصد چنان بود که کج دار و مریز

ترجمته نثراً

امرني ان افر مما لا محيص لي منه وقد بقيت عاجزا بين امره ونهيه فهو كمن يقول اقلب الكأس ولا ترق ما فيها

ترجمته نظماً

امر الناس باجتناب المعاصي　　وهو في الوقت نفسه يغريها
ان هذا كمن يقول اقلب الكأ　　س باسري ولا ترق ما فيها

٦٢

الاصل الفارسى — ١١٢

میپرسیدی که چیست این نقش مجاز — گربز گویم حقیقتش هست دراز
نقشیست پدید آمده از دریایی . — وانگاه شــده بقعر آن دریا باز

ترجمته نثراً

كنت تسأل ما نقش المجاز هذا واذا قلت الحقيقة فالشرح يطول انما هو . فقاعة ظهرت في وجه بحر خضم ثم رجعت اليه .

ترجمته نظماً

ان ذاك النقش الذي وقعت عينك يوما بين النقوش عليــه
ليس الا فقاعــة ظهرت في — وجه بحر طما وآبت اليــه

القسم السادس فى العشق

الاصل الفارسي — ١١٣

سر دفـــتر عالم معانى عشقست   سر بيت قصيدهٔ جوانى عشقست
اى انكه خبر نداري ازعالم عشق   اين نكته بدان كه زندكانى عشقست

ترجمته نثراً

العشق عنوان دفتر المعاني وبيت قصيدة الشباب . ايهـا الجاهل للعشق اعلم بان الحياة هي العشق .

ترجمته نظماً

انما العشق في الشباب جلاء   لحياة الفتيان والفتيـات
ايها الغافل البعيد عن العشق — تعشق فالعشق كل الحيـاة

الاصل الفارسى — ١١٤

پيرانه سرم عشق تودر دام كشيد   ورنه زكجادست من وجام نبيـد
آن توبه كه عقل داد جانان بكرفت   وان جامه كه صبر دوخت ايام دريد

ترجمته نثراً

في شيبي اخذني عشقك في شركه والا ما مددت يدي الى كأس الحميا . ان التوبة التي وهبني اياها العقل سلبها الحبيب وذلك الثوب الذى خاطه الصبر مزقته الايام

ترجمته نظماً

انمـا التوبة التي جاء عقـلي   سلبتهـا حبيبتي بـالتمـام
والقميص الذي له خاط صبري   مزقتـه حوادث الايـام

الاصل الفارسي — ١١٥

از واقعهٔ ترا خبر خواهم کرد   وانرابدو حرف مختصرخواهم کرد
باعشق تودر خاك فرو خواهم شد   بامهر توسر زخاك بر خواهم کرد

ترجمته نثراً

اريد ان افضي اليك بخبر واختصر القول في كلمتين . سأدخل التراب مع عشقك واخرج منه معه .

ترجمته نظماً

انني الطائر الذي كل يوم   بهوى من احب قلبي اشدو
فمع العشق في التراب سأخفى   ومع العشق منه اظهر بعد

القسم السابع فيما خاطب به الله

الاصلى الفارسى — ١١٦

بانفس هميشه در نبردم چه كنم　　وزكردهٔ خويشتن بدردم چه كنم
كيرم كه زمن در كذرانى بكرم　　زان شرم كه ديدي كه چه كردم چه كنم

ترجمته نثراً

انا في حرب دائمة مع نفسي اتألم من اعمالي . هبك عفوت عنى بكرمك ولكن ماذا افعل بخجلي من انك رأيت ما كنت آتيه .

ترجمته نظماً

انا في حرب مرة مع نفسي　　انا مما قدمته ندمان
هبك يوما عفوت عني ولكن　　انا مما اتيته خجلان

الاصل الفارسي — ١١٧

كفتي كه ترا عذاب خواهم فرمود　　هركز من ازين خبر هراسم نفزود
جايى كه توى عذاب نبود آنجا　　وآنجاكه تونيستى كجا خواهد بود

ترجمته نثراً

قلت انى سوف اعذبك فما زادنى قولك هذا خشية فان المكان الذي انت فيه لا يكون فيه عذاب واين المكان الذي انت لست فيه

ترجمته نظماً

قلت اني معذب لك فارهب　　ليت شعري اين العذاب يكون
منك لا يخلو في الوجود مكان　　وانما حيثما تكون مصون

الاصل الفارسي — ١١٨

من بندهٔ عاصیم رضای توکجاست　　تاریك دلم نور وصفای توکجاست
ماراتو بهشت اکر بطاعت بخشی　　آن بیع بود لطف وعطای توکجاست

ترجمته نثراً

انا عبدك العاصي فاين رضاؤك. انا المظلم قلبه فاين نورك وصفاؤك. ان كنت تهبنا الجنة بالطاعة لك كان ذلك بيعا فاين فضلك وعطاؤك

ترجمته نظماً

انا عاص فاين منك الرضاء　　انا داج فاين منك الضياء
انما وقفك الجنان على الطا　　عة بيع فاين منك العطاء

الاصل الفارسي — ١١٩

از آب وكلم سرشتهٔ من چه كنم　　وين پشم مرا تو رشتهٔ من چه كنم
هرنيك وبدى كه آيد ازما بوجود　　تو بر سر ما نوشتهٔ من چه كنم

ترجمته نثراً

انت جبلتني من ماء وطين فانا ماذا افعل ؟ وانت غزلت صوفتي فانا ماذا افعل ؟ انت كتبت علينا كل ما يظهر منا من خير وشر فانا ماذا افعل ؟

ترجمته نظماً

انت انشأتنا وشئت لنا عصيان ماقد امرتنا فعصينا
كل مانأتيه من الخير والشر فانت الذي كتبت علينا

الاصل الفارسي — ١٢٠

نا كرده كناه در جهان كيست بكو   وانكس كه كنه نكرد چون زيست بكو
من بد كنم وتو بد مكافات دهى   پس فرق ميان من وتو چيست بكو

ترجمته نثراً

قل لى من ذا الذى لم يذنب في دنياه؟ او من ذا استطاع ان يعيش من غير ذنب يأتيه ؟ اذا كنت تجزيني على سيئتي بسيئة فما هو الفرق بينى وبينك

ترجمته نظماً

اي انسان لم يجنِ قط ذنبا   كيف عاش الذى زكا وتوقى
ان تكافئ سوئى بسوء فقل لي   اي فرق بينى وبينك يبقى .

الاصل الفارسي — ١٢١

در ره كذرم هزارجا دام نهى   كوبى كشمت اكر درو كام نهى .
يك ذره زحكم توجهان خالى نيست   حكمم توكنى وعاصيم نام نهى

ترجمته نثراً

تضع الاشراكِ في الف مكان من طريقي وتقول اذا وطئتها فاني مهلكك. لاتخلو ذرة في العالم من جبروتك. انت تجبرني وانت تسميني بالعاصي

ترجمته نظماً

في طريقي وضعت الفا من الاشراك   حتى استحال منها مناصى
ان عصياني كان منك بجبر   فلماذا سميتني بالعاصي

الاصل الفارسی — ۱۲۲

کنه خردم درخور اثبات تونیست   واندیشهٔ من بجز مناجات تونیست
من ذات ترا بواجبی کی دانم   دانندهٔ ذات خود بجز ذات تونیست

ترجمته نثراً

ليس لكنه عقلي قابلية اثباتك.فلا افكر الا في مناجاتك . انا لااعرف ذاتك كما هي انما ذاتك تعرف ذاتك .

ترجمته نظماً

ان عقلي لايستطيع وان حا   ول عمرا في نفسه اثباتك
انا مالي بكنه ذاتك علم   انما الذات منك تعرف ذاتك

الاصل الفارسي — ۱۲۳

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز   گرد گنه ازچهره نرفتم هرگز
نومید نیم زبارگاه کرمت   زیرا که یکیرا دو نگفتم هرگز

ترجمته نثراً

انى وان لم اؤد حق طاعتك ولم انفض من وجهي غبار الخطيئة لست باليائس من كرمك لانى لم اقل للواحد اثنين .

ترجمته نظماً

انا يارب الرحيم وان كنت لجهلي مقدما كل شين
ليس بي يأس منك اذلم اقل للواحد الفرد في حياتي اثنين

الاصل الفارسي — ١٢٤

بر سينهٔ غم پذير من رحمت كن   بر حال دل اسير من رحمت كن
بر پاى خرابات رو من بخشاى   بر دست پياله گير من رحمت كن

ترجمته نثراً

ارحم صدرى المفعم آلاما وقلبي الموثق بالهموم و رجلي الماشية الى الحانات ويدي الماسكة للكؤوس .

ترجمته نظماً

ايها الرب آثم انا فارحم   لي قلبا من خفقه ما استراحا
ثم رجلا كانت الى الحان تمشي   و يداً كانت تمسك الاقداحا

الاصل الفارسي — ١٢٥

جانها همه آب گشت ودلها همه خون   تا چيست حقيقت پس پرده درون
اى باعلمت خرد رد وگردون دون   ازتو دو جهان پرو تو ازهر دو برون

ترجمته نثراً

ذابت الارواح ودميت القلوب لمعرفة ماهو وراء الستار . يا من في جنب علمه العقل طائش والسماء وطيئة . قد امتلأ بك العالمان وانت خارج منهما .

ترجمته نظماً

رجع العقل القهقرى عنك اعيا   وقد سار في جميع المناهج
انما هذه العوالم طرا   منك ملأى وانت منهن خارج

٧٠

الاصل الفارسي — ١٢٦

آنم که پدید گشتم ازقدرت تو   پرورده شدم بناز در نعمت تو
صدسال بامتحان گنه خواهم کرد   تاجرم منست بیش یارحمت تو

ترجمته نثراً

انا ذاك الذى ظهرت بقدرتك و ربيت بدلال في نعمتك سوف اكثر من الذنوب مائة عام لاعلم ايهما اعظم خطاياى ام رحمتك .

ترجمته نظماً

بك قد نلت يا الٓهي وجودي   وانا اليوم في نعيمك ارتع
سازيدن من ذنوبي لادري   أذنوبي ام عفوك الجم اوسع

القسم الثامن في مطالب شتى

الاصل الفارسي — ١٢٧

تاظن نبرى كه ازجهان ميترسم   وزمردن وزرفتن جان ميترسم
مردن چوحقيقتست زان باكم نيست   چون نيك نزيستم ازان ميترسم

ترجمته نثراً

لا تظنن انني اخاف الناس او اخشى المنية وزهوق الروح . الموت حقيقة لا اخشاها ولكنني اخشى كوني لم احسن العيش .

ترجمته نظماً

لا تظنن بي المخافة من ان   يدهم الموت نازلاً بي ويغشى
انا لا اخشى الموت فالموت حق   غير انى من سوء عيشي اخشى

الاصل الفارسي — ١٢٨

شيخى بزن فاحشه كفتا مستى   هر لحظه بدام ديكرى وابستى
كفتا شيخا هرانچه كويى هستم   اما توچنانچه مينمايى هستى

ترجمته نثراً

قال شيخ لمومس انت سكرى وفي كل ساعة مربوطة بخليل . فاجابت انا ايها الشيخ كما تقول فهل انت كما تظهر للناس ؟

ترجمته نظماً

قال شيخ لمومس انت سكرى   كل يوم مربوطة بخدين
فاجابت انى كذلك فهل انت   كما انت ظاهر للعيون

الاصل الفارسي — ١٢٩

این چرخ چوطاسیست نگون افتاده   در وی همه زیرکان زبون افتاده
در دوستی شیشه وساغر نگرید   لب بر لب ودرمیانه خون افتاده

ترجمته نثراً

ان هذه السماء كطاس مقلوبة فيها الاذكياء اذلاء. انظروا الى الصداقة بين الابريق والكأس . الشفاه فوق الشفاه وبينهما الدم

ترجمته نظماً

انظروا في صداقة الكأس والابريق مرفوعتين فوق اليدين
فشفاه على شفاء تلاقى   ودم قانئ من الجانبين

الاصل الفارسي — ١٣٠

گردون خبری زعمر فرسودهٔ ماست   جیحون اثری ز چشم پالودهٔ ماست
دوزخ شرری زرنج بیهودهٔ ماست   فردوس دمی زوقت آسودهٔ ماست

ترجمته نثراً

ان الفلك خبر من عمرنا المتهدم. وجيحون اثر من عيننا المغرورقة. والجحيم شرارة من نار تعبنا . والفردوس لحظة من اوقات راحتنا .

ترجمته نظماً

الجحيم التي بها اوعدونا   ليس الا اتعابنا الوانا
والنعيم الذي لنا وصفوه   ليس الا ارتياحنا احيانا

ترجمها في بغداد ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	٩	فذاك	فقيها
١٥	٦	صوى	صوف
١٩	١٢	نخوم	نخورم
٣٠	١٢	يزدان	يزدان
٣٧	١٢	قماش	قماش
٤٠	١٩	لم يعيش	لم يعش
٦٨	٣	خود	نو

مكتبة لسان العرب
lisanarabs.blogspot.com
نحن لا نقوم بتصوير أو نسخ الكتب , ننشر الكتب الموجودة
بالفعل على الإنترنت , ونحترم حقوق الملكية
ولا نمانع حذف رابط أى كتاب
إذا طالب مؤلف أو دار نشره بحذفه. أ/ علاء الدين شوقى